

اسرائيل تمهد لمصادرة أراضي العيساوية في القدس الشرقية

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني:

خطة خارطة الطريق في حكم التتبية

■ عواصم/ القدس المحتلة/وكالات الأنباء
■ وصف روجي فتوح رئيس المجلس التشريعي خطة خارطة الطريق بأنها في حكم المنهزمة خاصة بعد أن سجل رئيس الوزراء الإسرائيلي

أرئيل شارون ١٤ تحفظاً عليها. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن فتوح قوله: في هذا الصدد ان شارون رد على خارطة الطريق بمبادرة احادية الجانب بالانسحاب من قطاع غزة معرباً عن اعتقاده بأن اللجنة الرباعية باتت غير قادرة على فعل شيء.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده فتوح في العاصمة السورية دمشق الاثنى مع الدكتور محمد الابرج رئيس مجلس الشعب السوري عقب اجتماع بينهما تناول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

ونقلت وكسالة الأنباء الفلسطينية/وفا/ التي اوردت الخبر عن فتوح تأكيديه ان الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان إسرائيلي شرس.

من جهته أكد الابرج حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم مجدداً تاييد سوريا لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وعبر رئيس مجلس الشعب السوري عن حرص بلاده على الحوار الفلسطيني الفلسطيني وتقديم كل الدعم اللازم بهدف وصول الفصائل الفلسطينية إلى رؤية فلسطينية موحدة بشأن خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون للانسحاب من قطاع غزة.

وقال الابرج ان سوريا تأمل ان يكون الحوار الفلسطيني ناجحاً لأن أي حوار سيؤدي إلى توحيدنا إلى المواقف وبالتالي إلى الوصول إلى الأساني الطبيعية للشعب الفلسطيني.

ويشدد على ان سوريا هي التي تبحث عن الحوار مع الصديق ومع العدو وأن أبواب سوريا مفتوحة للحوار مع الخارج أيضاً في إشارة إلى رغبة دمشق في الحوار بشأن مواضيع الخلاف بينها وبين الولايات المتحدة.

وعبر فتوح عن إيمانه ورفضاً لكل التهديدات التي تستهدف سوريا لأن مواقف سوريا هي دعامة لتفصيلا الفلسطينية.

وقال فتوح: ان مباحثاته مع نظيره السوري تناولت تطوير العلاقات الثنائية والتحرك المشترك وخاصة نحن الآن في هذه المنطقة نعاني من صعوبات حمة علينا ان نواجهها جميعاً.

وحول التهديدات الإسرائيلية بطرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال فتوح: التهديدات لإعادة أبو عمار قائمة منذ أربع سنوات ونحن نناضل ونصعد للعدوان.

ورفض فتوح الذي قال إنه سيلتقي قادة الفصائل الفلسطينية الموجودين في دمشق توطيئ اللاجئين الفلسطينيين في البلدان التي يوجدون فيها قائلًا: نحن مع حق العودة ونرفض التوطن وقاومنا التوطن ونطالب بعودة اللاجئين.

وكان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قد وصل إلى دمشق الاحد في زيارة تستغرق أربعة ايام هي الأولى لوفد من المجلس منذ تأسيس الحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٤م.

وقال فتوح في تصريح لدى وصوله ان الزيارة تهدف إلى تحسين العلاقات مع سوريا وإن شاء الله سيكون هناك تعزيز للعلاقات مشيراً إلى أنه يحمل رسالة من عرفات للرئيس السوري بشار الأسد.

من جهة أخرى ذكر المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في

غزة أمس الثلاثاء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون لديه مبررات لتكثيف الهجمات على حماس خلال انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة.

وقال سامي أبو زهري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان هناك ارتباطاً بين تصريحات شارون التي قال فيها ان حماس ستلاحق الجيش الإسرائيلي خلال الانسحاب وهذا التصعيد الخطير من جانب الجيش الإسرائيلي.

وأضاف أبو زهري: ان شارون لديه مبررات مسعفة لتكثيف مزيد من الهجمات ضد المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالتالي فمن الطبيعي أن تزداد المقاومة بعد تصاعد الوضع.

واصر على ان الضربات التي يوجهها الجيش الإسرائيلي ضد عناصر حماس في قطاع غزة أمنت فشلها مضيافاً ان تلك الضربات تزيد حركة حماس قوة وترفع روح المقاومة.

وسؤاله عن الحوار الذي سيجرى في القاهرة بين الوفدين المصري ووفد حماس قال ان هدف تلك الاجتماعات يتمثل في وضع اساس حوار فلسطيني ناجح بين جميع الفصائل والقوى.

وقال أبو زهري ان هدف الحوار الذي سيجرى في القاهرة بين الفلسطينيين يتمثل في تشكيل قيادة فلسطينية موحدة تستند على برنامج وطني وسياسي فلسطيني موحد للبدء في الإصلاحات وتحديد القضايا الداخلية.

وسؤاله عما إذا كانت حماس قد اتخذت قراراتها النهائي فيما يتعلق بالمشاركة في الانتخابات قال: ان حماس قررت المشاركة في الانتخابات البلدية مضافاً أنها لم تتخذ قرارها النهائي للمشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وفي القدس المحتلة قال مواطنون فلسطينيون من بلدة العيساوية في القدس الشرقية انهم يعدون للجوء إلى القضاء لطلعن بالخطوة الأخيرة التي قامت بها السلطات الإسرائيلية بتسيج مساحات من أراضي البلدة ووضع علامات/أراضي دولة/ عليها وسط مخاوف من ان تكون هذه الخطوة هي بداية لتفكيك المخطط الاستيطاني المسمى البوابة الشرقية الذي يربط مستوطنات معاليه ادوميم والتلة الفرنسية من خلال اقامة أربعة آلاف وحدة استيطانية على هذه الأراضي.

وصرح هاني العمساوي عضو لجنة الدفاع عن أراضي العيساوية لصحيفة/الأيام/ الفلسطينية بأن السلطات الإسرائيلية قامت قبل نحو شهر بمسح هذه الأراضي البالغة مساحتها حوالي ٢٥٠ دونماً وقبل نحو الأسبوع وضعت عليها لافتات موقعة باسم الإدارة المدنية الإسرائيلية تقول أنها أراضي دولة ممنوعة للدخول إليها.

وكان عدد من اهالي العيساوية قد تجمعوا وحاولوا الوصول إلى الأراضي التي صنفتها قوات الاحتلال كإراضي دولة إلا أن قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال التي تواجدت في المكان منذ ساعات الصباح منعت السكان من الوصول إلى هناك.. علماً أن السكان كانوا يستخدمون هذه الأراضي للزراعة.

وأشار العمساوي إلى ان السكان يعملون حالياً على تجميع الأوراق الثبوتية والوثائق للاعتراض على هذه الخطوة أمام القضاء.. وقال: نريد ان نتوجه إلى القضاء من أجل ابطال هذه الخطوة الإسرائيلية الأخيرة فالأرض تعود للسكان ولا يجوز الاعتداء عليها بهذه الطريقة.



■ رجل وامرأة من انصار منظمة السلام في صراع مع جنديين اسرائيليين لمنع تغيير الأراضي الفلسطينية.. رويترز

تهنئة لرئيس الجمهورية طولي

العنف يزرع الخوف في نفوس المواطنين العراقيين

تركيز بوش وكيري على العراق ينطوي على بعض المزايا والمخاطر

■ واشنطن (رويترز)

ينطوي تركيز حملة الدعاية الانتخابية الامريكجية على العراق على مزايا ومخاطر بالنسبة للرئيس جورج بوش ومناقسه الديمقراطي جون كيري وقد يتحركها تحت رحمة أحداث غير متوقعة مع تزايد الاضطرابات في العراق.

فمع تدهور الوضع الأمني في العراق حول كيري اللفة الى قيادة بوش للحرب منتقداً مصداقية الرئيس وتقييماته.

واستخدم كيري الذي يواجه مسألة أثارت قلقه على مدى شهرود اعنف اسلوب في الحديث حتى الآن خلال كلمة القاها في نيويورك اتهم فيها بوش بالافتقار للتخطيط وبغياب الصراحة وبالتعت وتعم الكفاءة في العراق.

ولقاء الصوء على العراق يعد مقامرة بالنسبة لكيري الذي أضر به في بعض الأحيان موقفه غير الواضح من العراق في استطلاعات الرأي بينما أظهرت أن قيادة بوش للحرب مصدر قوة.. وطلب بعض المستشارين من كيري تحويل مناظرات حملته الانتخابية عن الحرب والارهاب إلى قضايا أكثر اعتياداً بالنسبة للديمقراطيين مثل الاقتصاد والرعاية الصحية.

لكن مؤسست قياس الرأي العام والمحلين قالوا إن كيري قد يستفيد من مواجهة المسألة بشكل مباشر خاصة مع تصاعد أعمال العنف في العراق.

وقالوا إن الرأي العام مازال يشعر بعدم ارتياح كبير بشأن مستقبل العراق وأن استخدام كيري لاسلوب أكثر حدة سوف يكون بالتأكيد مصدر الهام لانصاره المناهضين للحرب. وقال الاخوير الاستراتيجي الديمقراطي دوج شونين وهو مسؤول سابق عن قياس الرأي العام في عهد كلينتون الحرب ستكون قضية رئيسية ويتعين أن يكون لكيري موقف واضح.

وأضاف " يجب أن يوضح بشكل نهائي موقفه وما سيفعله".

وسجل بوش نقطة على حساب كيري الذي غير موقفه بشأن العراق فصوت لصالح الحرب في عام ٢٠٠٢ وانتقدها بعد ذلك.

وأعلن كيري في اغسطس الماضي إنه كان سيصوت لصالح الحرب حتى لو كان يعلم أنه ليس هناك أسلحة دمار شامل وهو السبب الرئيسي الذي ساقه بوش لتبرير غزو العراق. وأبلغ بوش انصاره في ديربي في نيو هامبشير اليوم واصل منافسي اسلوبه في تغيير مواقفه بتناقضات جديدة لمواقفه القديمة بشأن العراق.

وأضاف "يتعين علينا هزيمة الارهابيين والمقاومين واستكمال مهمتنا في إعادة اعمار العراق ليصبح ديمقراطية مستقرة.. لكن تقييم بوش المتفائل للافاق الديمقراطية في العراق تقوض بتصاعد أعمال العنف.

والمريد من التدهور في الأوضاع قد يجعل بوش يبدو مغيباً عن الواقع... وهو ما ألقى كيري الضوء عليه في حملته. وقال جون زغبي خبير قياس الرأي العام الذي اظهر أحدث استطلاع اجراه أن بوش متقدم بثلاث نقاط على كيري هذه مسألة تقترن بمشاهد الفيديو يوماً بيوم وإذا استمرت أوضاع الحرب تسوء فهذا قد يبدا بسهولة في تخفيض درجات بوش بشأن قيادته للحرب على الارهاب.. وهذه هي بطاقته الأساسية".

وتظهر استطلاعات الرأي تقدم بوش على كيري بدرجة كبيرة فيما يتعلق بقيادته للحرب على الارهاب لكن درجة التقارب بين المتنافسين على الرئاسة بدأت تختلف من استطلاع لآخر بعد أن ظلت مستقرة على مدى شهرود. ويقول مسؤولو قياس الرأي العام إن هذا الاختلاف يشير إلى أن الناخبين مترددون.

والأحداث في الاسابيع الستة الاخيرة من الحملة الانتخابية قد تلعب دوراً كبيراً.

ومازال العديد من استطلاعات الرأي يظهر أن الاقتصاد

القوات السورية

في لبنان تبدأ

المرحلة الثانية من

إعادة الانتشار

بيروت/دمشق/وكالات

■ بدأت القوات السورية أمس المرحلة الثانية من عملية إعادة الانتشار في لبنان حيث باشرت اخلاء مواقع في الدامور وعمرمون على مشارف العاصمة بيروت

باتجاه الحدود السورية اللبنانية. وأكد وزير الدفاع اللبناني محمود حمود ان إعادة انتشار القوات السورية المشيكية في لبنان تأتي في إطار تطبيق اتفاق الطائف للوفاء الوطني ١٩٨٩م الذي وضع حدا للحرب الأهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠م.

وقال الوزير اللبناني ان إعادة الانتشار تدل على تحسين الوضع الأمني في لبنان.

وأضاف: ان هذه الخطوة تدل على ان الوضع الأمني الذي يزداد يرسوخاً واستقراراً في لبنان مكن من اتخاذها وذلك على غرار الخطوات المماثلة التي تم تنفيذها في السنوات الأخيرة.

وتابع: ان خطوة إعادة الانتشار اليوم تأتي استكمالاً للخطوات المماثلة تم تنفيذها في إطار اتفاق الطائف من جهة ومن جهة ثانية بالاستناد إلى معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين والقائدتين السياسية والعسكرية ١٩٩١م في البلدين الشقيقتين.

وكانت مصادر حكومية في بيروت في وقت سابق أعلنت لوكالة فرانس برس إعادة انتشار وشبكة للقوات السورية المتركزة في لبنان في حين وصل وزير الدفاع السوري العماد حسن توركمان إلى بيروت لتنسيق هذه العملية.

وأوضح المصدر نفسه ان القوات السورية المتمركزة في سهل القامح الشرقي وشمال لبنان تستخدم للانسحاب إلى مناطق قريبة من الحدود السورية.

ولم يذكر حمود أي معلومات تتعلق بنجم القوات التي ستعيد انتشارها أو المناطق التي تنتم لها إعادة الانتشار. وفي وقت سابق أمس قالت مصادر أمنية لبنانية ان وفدا عسكريا سوريا بدأ محادثات مع نظرائه العسكريين اللبنانيين قبل ان يعطي إشارة لبدء إعادة انتشار كبيرة للقوات اللبنانية. وتؤكد مصادر لبنانية وسورية ان عملية إعادة الانتشار لا علاقة لها بقرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ الذي تقدمت بسورته اسربكا وفرنسا اللتان عارضتا تعديل الدستور اللبناني وتحديد فترة رئاسة لحدود ثلاثة سنوات أخرى. وتوقعت مصادر أمنية في بيروت ان تتولى القوات اللبنانية المتمركز في المواقع التي منسحب منها القوات السورية.